

الوطن

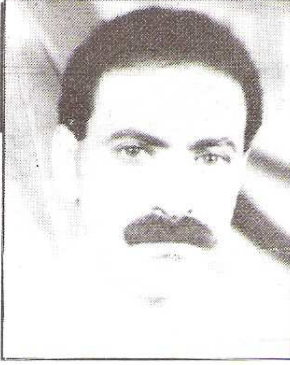
شهرية - ثقافية - اقتصادية - سياسية - اجتماعية - رياضية - فنية - أدبية - علمية - صحية - ترفيهية - تعليمية - قانونية - اقتصادية - سياسية - اجتماعية - رياضية - فنية - أدبية - علمية - صحية - ترفيهية - تعليمية - قانونية

الوطن في مديرية جَبِن

العدد ٢٠١٩ - ٢٠١٨

المحضر : فارس التمر الفنادق

تدشين المنطقة الحرة بعدن



طبيب الاعشاب محمد عبد السلام الضمين للوطن
المرضى يأتون لعيادتي من انحاء الوطن ومن دول الجزيرة والخليج
كرمتمني الدولة بمنحي قطعة ارض لبناء مستشفى

حاوره في اب / محمد علي مثني

لاجراء عمليات جراحية .

هل حصل ان عالجتم حالات متميزة ؟

المرضى الذين يفدون للعيادة لا يتقصرون علي المواطنين .. فهناك حالات لاشقاء جاءتنا من السعودية ومن دول الخليج واذكر هنا حالتين علي سبيل المثال احدهما لمدير الصحة في منطقة جيزان . الذي كان مصابا بامراض التعلبية وتآكل الانف والربو وقد تم علاجه في العيادة .. والاخرى لاميرة سعودية اسمها (سارة) تم علاجها من مرض البرص .. لكن اكثر الحالات هي التي تعاني من مرض الفشل الكلوي .

وهل هناك امراض استعصى عليكم علاجها ؟

نعم هناك امراض عجزنا عن علاجها في وقت الحاضر هي الامراض التي تصيب قرنية العين .. وحالات السرطان المتأخر التي تصل بعد انتشار المرض ومرض الخنزيرة .

هناك من يصف معالجة الامراض بالاعشاب او الدواء العربي بانها نوع من الشعوذة .. فماهو تعليقكم علي ذلك ؟

اعمال الشعوذة معروفة وطريقها غير طريقنا .. لكن هناك دجالين ومتطفلين علي المهنة امثال هؤلاء .. حيث وصل الامر انتحال اسم العيادة وطبع اوراق مشابهة لاوراقها والادعاء بانهم فرع للعيادة .

وما هو شعوركم وانتم تعالجون الناس ؟

اشعر بارتياح بالغ وسعادة كبيرة عندما اقدم للمريض الذي يزور عيادتي دواء نافع يعالجه ويشفيه من مرضه .. ولا اطمح الي اكثر من هذا ..

وماذا كان موقف الجهات الحكومية من ممارسة مهنتكم هذه ؟

تشرفت بتقدير وتكريم الدولة وممثليها في المحافظة .. فمنحت قطعة ارض مساحتها سبعين قصبه في احسن المواقع بالمدينة علي الخط الدائري لاقامة مستشفى عليها ويتوفير ما يلزمه من تجهيزات ..

في الاخير .. هل لديكم شئ اخر تقولونه ؟

اقول لعموم الناس ان مهنة المعالجة بالاعشاب تمتد جذورها التاريخية لالاف السنين .. لكنها تدهورت بعد ان اصاب العرب ضعفاء ومستعمرين نستورد ونستهلك كل شئ حتى العلاجات والادوية وامل ان يجد العلاج بالاعشاب بالمزيد من الاهتمام والتطوير لنقدم افضل الخدمات في معالجة الناس من الامراض واقيات قدراتنا الخاصة علي ذلك ..

واتمنى من وزارة الزراعة خصوصا والدولة عموما ان يقفوا هذا الاستيراد والاستخدام غير المعقول للمبيدات والسموم الفتاكة في الزراعة .. لان ذلك هو السبب الرئيسي لكثير من الامراض وتدهور صحة الناس .

ذاعت في مدينة اب ومنها الانحاء الوطن وخارجه شهره عيادة العشب الاخضر كعيادة تمكن طبييها المعالج بالاعشاب من معالجة كثير من الامراض المستعصية او المحتاجة لجراحات ومعالجات معقدة .

وانتشار معالجة الامراض بالاعشاب او كما يدعوه العامة الطب العربي لا يقتصر علي اليمن فمنذ عقود صار له حضور متزايد في انحاء الوطن العربي وفي الدول الغربية المتقدمة وجاء ذلك كرد فعل للزيادة الهائلة في انواع وكميات العقاقير الطبية المخلقة صناعيا وما تحمله للمرضى من مضاعفات كما يأتي في السياق الصحة العالمية تجاه التلوث العام للبيئة العائد في معظمه الي التطور لتكنولوجي الهائل والسريع خلال العقود الاخيرة الذي سيطر عليه التجارة والربح فبرزت تجاه ذلك الدعوة للعودة الي الطبيعة .

وفي تلك العيادة لمشهورة والمزدحمة بروادها من المرضى لم تكف بما سمعناه من الناس حول ما تقدمه من خدمات علاجية للمرضى ولكن توجهنا للحوار مع صاحبها بعد ان قدمنا له انفسنا .

هل تسمح في البداية ان تقدم نفسك للقراء ؟

اهلا بالمجلة وقرأتها - اسمي محمد عبدالسلام الظمين من مواليد عام ١٩٦١م ولدت ونشأت في مدينة اب بمحافظة اب .. متزوج ولدي ثمانية اولاد .

كيف كانت بدايتكم في العلاج بالاعشاب ؟

البداية لم تكن معي .. فالمعالجة بالاعشاب متوارثة لدي اسرتي منذ ستمائة عام تقريبا .. والوثائق التي تؤكد ذلك موجودة .. ولدينا مخطوطات لمراجع ومدونات وابحاث منذ قرون وكل طبيب من الاسرة يكتشف اعشاب وعلاجات جديدة يضيفها ويدونها الي جانب ما سجله الاباء والاجداد الذين سبقوا .. لتكون رصيذا لمن يأتي من بعد .

لاحظنا الاقبال الكبير على عيادتكم . فكيف جاءكم هذه الشهرة الواسعة ؟

التجربة خير برهان .. من خلال عملي الدائم والنجاح المستمر في معالجة حالات مرضية لم يتمكن الطب الحديث من علاجها في عصر التكنولوجيا .. من هنا جاءت الشهرة

وماهي الامراض المستعصية التي تمكنتم من علاجها ؟

الامراض التي تمكنا من علاجها المستعصية علي الطب الحديث هي : سرطان الدم الفشل الكلوي - السكر - الربو - البرص - العقم الدائم - وكذلك علاج امراض الماء الازرق والابيض في العين وحصى المرارة من دون الحاجة